جمهـــرة الأمثال

تفسير الأمثال المضروبة في المبالغة والتناهى الواقع فى أوائل أصولها الطاء .

نذكر من ذلك ما يشكل وما لم يتقدم ذكره ونترك غيره .

1140 - أطول من ظل الرمح .

من قول ابن الطثرية .

(ويوم كظل الرمح قصر طوله ... دم الزق عنا واصطفاق المزاهر) .

ويقال للمفرط في الطول ظل نعامة وللمنكر الضخم ظل الشيطان فأما لطيم الشيطان فالملقو .

1141 - أطول من طنب الخرقاء .

1142 - ومن حبل الخرقاء .

لأن الخرقاء لا تعرف مقادير الأطناب فتطولها .

وأما قولهم إذا طلع السماك ذهبت العكاك وبرد ماء الحمقاء فمعناه أن الحمقاء لا تبرد الماء فإذا طلع السماك برد ماؤها وإن لم تبرده